

المجلس (81) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله باب بماء البحر وقال اخبرنا قصيبة عن مالك عن سطوان ابن عن سعيد استلمه ان المغيرة ابن ابي بردة من بنى عبد الدار انه اخبره انه - 00:00:00

سمع ابا هريرة رضي الله عنه سأله رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نرتقي ونحمد معنا القليل من الماء. فان توضأنا به عطشنا. افتتوضاً من ماء البحر؟ فقال - 00:00:20

الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور مأوه الحل ميتته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:40

يقول النسائي رحمه الله باب في ماء البحر هذا ورد فيه حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انا نركب البحر - 00:01:01

ويكون معنا القليل من الماء فان توضأنا منه عطشنا افتتوضاً من ماء البحر وقال عليه الصلاة والسلام هو طهور مأوه الحل ميتته هذه هذه الترجمة معقودة لبيان آآ حكم التوضؤ بماء البحر - 00:01:19

وانه طهور يتوضأ به كما كما يتوضأ بالمياه الاخرى وان ماء البحر كغيره من المياه طهور يحصل به التنطهه سأله الرجل رسول الله عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - 00:01:46

عن ماء البحر هل يتوضأون منه وكان عندهم شك لعدم طهوريته ولعلهم فهموا ذلك او ظنوا ذلك من كونه مغايرا لسائر المياه في ملوحته الخاصة فسألوا رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:02:11

عن هذا الذي وقع في نفوسهم من التردد بماء البحر لمغاييرته لسائر المياه بملوحته الشديدة فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم بان البحر هو طهور مأوه الحل ميتته ولم يجب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

السائل بقوله نعم مع انه يكفي ان يقول في الجواب نعم لان السؤال انا اتوضأ بماء البحر والجواب يقول نعم لكنه عجل عليه الصلاة والسلام الى التنفيذ على طهوريته لانه لما رأى هذا تردد فيه - 00:03:05

اراد ان يبين لهم انه طهور وانه لا يتتردد في طهوريته وانه هذا الوصف الذي هو الطهورية موجود فيه وقال عليه الصلاة والسلام هو الطهور مأوه ولم يقل نعم مع - 00:03:25

ان ذلك يكفي في الجواب ان يقول نعم لكنه اراد ان يبين على ان يبين على ان الطهورية انها حاصلة بماء البحر وانه لا يتتردد فيها وان شأنه شأن المياه الاخرى - 00:03:45

التي يتظاهر بها ثم قوله هو الضمير يرجع الى الى مكان البحر وليس الى الماء لانه لو كان يرجع الى الماء لكان سياق الكلام الماء ماء البحر طهور مأوه ماء البحر طهور مأوه - 00:04:07

وهذا لا يستقيم ولكن المقصود منه المكان الذي فيه البحر يعني فيكون المقصود منه مكانه يعني ان الضمير يرجع الى المكان وليس الى الماء لانه لا يستقيم ان يقال الماء طهور مأوه - 00:04:30

ماء البحر طهور مأوه ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى هذا التردد منهم في طهوريته بين امرا اخر قد يتزدرون به وهو حل

الميدان فاضاف في الجواب على السؤال - 00:04:46

بيان حكم اخر يقتضيه المقام والتردد الذي حصل في اورية الماء ايضا يحصل في حل ميتهه فاضاف عليه الصلاة والسلام في الجواب بين حكم اخر وهو حل الميته حل ميته البحر - 00:05:12

وقال عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه الحل ميتهه وظهور ماؤه الحل ميتهه قوله عليه الصلاة والسلام الحل ميتهه المقصود من ذلك الميته التي تكون للحيوانات التي لا تعيش الا فيه - 00:05:34

هذا هو المقصود من الميته التي تكون حلالا وهذا واضح ولا يدخل فيه ما لو جاءت حيوانات البر وماتت في البحر فانها وان قيل انها ميته بحر الا انها لا يشملها الحديث - 00:05:55

لان الحديث يشمل ما لا يعيش الا بالماء هذا هو الذي يكون اه ميته حلالا اما مات فيه من الحيوانات التي لا تعيش فيه وهي التي تعيش في البر الي وقعت في البحر فماتت فيه فهي وان صدق عليها انها ميته بحر - 00:06:15

لانها ماتت في البحر الا انها ليست الميته التي عانها رسول الله عليه الصلاة والسلام لان هذه حكمها واحد سواء ماتت بماء البحر او ماتت بماء غير البحر هي حرام - 00:06:38

اذا ماتت بذلك فتكون حراما سواء ماتت في البحر او غير البحر لكن الكلام والحيوانات التي لا تعيش الا في البحر الحيوانات التي لا تعيش الا بالبحر هي التي تكون حلالا اذا ماتت - 00:06:52

هي التي تكون حلالا اذا ماتت يعني فهي حلال اه اذا ادركت فيه وهي ميته وقد ماتت فانها تحل ولا شك في ذلك وقد بين عليه الصلاه والسلام هذا الحكم في هذا الحديث الذي لم يسأل عنه ولكن اضافه في الجواب لان المقام يقتضيه وهذا من كمال بيانه - 00:07:09

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولهذا قالوا في هذا الحديث دليل على ان المسؤول اذا سئل عن امر كان هناك شيء آآ يقتضي المقام اضافته للبيان لان المقام يقتضيه فان ذلك جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

سئل عن الوضوء بما البحر فاجاب واظاف الى الجواب امرا يقتضيه المقام اما اسناد الحديث نعم اما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا قتيبة وكتيبة هذا هو ابن سعيد ابن جمبل ابن طريف - 00:08:00

البغلاني الذي مر ذكره كثيرا وهو من رجال الجماعة بل هو من شيوخ اصحاب الكتب الستة كما عرفنا ذلك فيما مضى آآ عن مالك ومالك هو امام دار الهجرة - 00:08:23

مالك بن انس الامام المشهور الامام العلم الذي قال عنه البخاري ان اصح اصحاب الاسانيد على الاطلاق مالك عن نافع عن ابن عمر مالك عن نافع عن ابن عمر - 00:08:39

عن صفوان بن سليم وصفوان ابن سليم هذا ثقة خرج حديثه الجماعة ثقة خرج حديثه الجماعة سعيد ابن سلمة عن سعيد ابن سلمة وسعيد بن سلمة هذا ثقة خرج حديثه اصحاب السنن الاربعة - 00:09:04

خرج حديثه اصحاب السنن الاربعة عن اه عن المغيرة بن ابي بردة عن المغيرة ابن ابي بردة منبني عبد الدار وهو ايضا ثقة خرج حديثه الاربعة كتلميذه الذي روى عنه وهو سعيد ابن سلمة - 00:09:32

وهو سعيد ابن سلمة الكل من الاثنين روى لهم اصحاب السنن الاربعة ولم يروي لهم البخاري ومسلم وانما خرج لهم خرج اصحاب السنن الاربعة فالمفيرة يروي عن ابي هريرة - 00:09:53

والحديث صحيح صححه البخاري وهو من الاحاديث الصحيحة التي صححها البخاري وهو خارج الصحيح وهي خارج الصحيح وهو يدل على ان البخاري ليس كل ما كان صحيحا عنده يودعه في كتابه الجامع الصحيح - 00:10:10

فانه انما اودع بعضه صحيح ولم يودع كل الصحيح ولهذا فان هذا الحديث هو حديث الوضوء بماء البحر اه حديث ابي هريرة هذا صححه البخاري ونقل عن البخاري تصحيحه ومع ذلك لم يرده في صحيحه وهو كما قلت - 00:10:33

على ان الحديث على ان البخاري لا لم يتلزم ان يورد في كتابه كل حديث صحيح وانما يورد جملة من الحديث الصحيح وصححه

كثيرون من اهل العلم وابن حجر العسقلاني في ترجمة المغيرة - [00:10:53](#)
ابن ابي بربدة هذا لتهذيب التهذيب عزا تصحيحة الى عشرة من المحدثين. ترد اسمائهم فلان وفلان ثم قال واخرون عشرة
اسماء من المحدثين صححوا حديث ابي هريرة هذا قال واخرون - [00:11:13](#)
يعني انه صححه غير العشرة هؤلاء الذين سماهم يعني منهم الطحاوي منهم الترمذى ومنهم عدد كبير من ابن خزيمة وابن حبان
وعدد كبير من المحدثين صححوا هذا الحديث فعذاه الى عشرة سماه - [00:11:35](#)
وقال يعني في اخر ترجمة المغيرة وقد صحح حديثه آآ في ماء البحر فلان وفلان فسمى عشرة ثم قال واخرون يعني
افتتح بذكر العشرة واشار الى ان غيرهم صححه ولكنه ابهمهم واجملهم. قال باب الوضوء بالشمس - [00:11:53](#)
وقال اخبرنا علي ابن حجر قال اخبرنا جرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة سكته منها - [00:12:16](#)
وقلت لابي انت وامي يا رسول الله ما تقول في بيتك بين التسبيح والقراءة؟ قال اقول اللهم اعد بيبي وبين خطايدي كما باعدت بين
المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - [00:12:36](#)
اللهم اغفرني من خطايدي بالثلج والماء والبرد ثم اورد النسائي باب الوضوء للثلج وورد بعده ترجمة باب الوضوء بما يستلح باب
الوضوء بماء الثلج هنا الوضوء بالثلج وبعده ترجمة اخرى الوضوء بما يحتاج - [00:12:56](#)
والمحصود من هذا بيان ان الثلج انه ظهور مطهر وماءه اذا ذاب فهو ايضا ظهور مطهر وايضا ظهور مطهر وانه يحصل طهارة
به ويتوصل به وهنا قال الوضوء بالثلج - [00:13:22](#)
ومعنى هذا ان الانسان اذا استعمل الثلج في الوضوء سواء كان الثلج جامدا او آآ غير جانب كالذى يسقط يركب بعضه على بعض
فيكون مثل القطن والناس يخوضون فيه ويمشون - [00:13:47](#)
يعنى فيها في هذا الماء الذى الثلج الذى يعظه فوق عظه فانه يحسن الطهارة به لان هذه طهارة بالثلج فلو ان الانسان استعمل قطعة
من الثلج واجراها على جسده وتذوب وهو يتوضأ بها - [00:14:09](#)
فان الوضوء بذلك صحيح لانه وضوء بالماء وكذلك اذا كان يعني اه غير جامد كالذى يسقط بعضه على بعض ويكون مثل قطن
والناس يمشون فيه ويخوضون فيه كما يمشون في - [00:14:28](#)
في اه قطن منفوش فانه اذا استعمله الانسان اخذه وجعله يتوضأ به فانه ظهور لانهما هو من جملة الماء اورد فيه حديث ابي
هريرة؟ اي نعم. حديث ابي هريرة - [00:14:45](#)
ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا كبر في صلاته يعني في الصلاة الجهرية سكت هنئه ثم قرأ بدأ بالقراءة فسأله ابو هريرة رضي
الله عنه قائلا بابي انت وامي يا رسول الله ما تقول بين التكبير والقراءة - [00:15:03](#)
يعنى بذلك بين التكبير وتكبيرة الاحرام والقراءة لان في سكت بينهما فسأله ما الذي يقوله لذلك وهذا يدلنا على ما كان عليه
اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من السؤال - [00:15:23](#)
عن امور الدين وانهم قاموا لنقل الشريعة والبحث عن ما يحتاجه الناس اليه حيث سأله ابو هريرة هذا سؤال رسول الله
عليه الصلاة والسلام لان الرسول كان يسكت بين القراءة وبين التكبير والقراءة - [00:15:39](#)
فسأله ماذا يقول في حال السكت؟ يعني سر يعني يسر بدعاء الافتتاح فاخبره عليه الصلاة والسلام بأنه يقول هذا الدعاء اللهم باعد
بيبي وبين خطايدي كما باعدت بين الشرق والمغرب. اللهم نقني من خطايدي - [00:16:00](#)
اه كما ابىض من الدنس اللهم اغسلني من الخطايا بالثلج والماء والبرد. فهذا دعاء الاستفتاح وهو من ادعية الاستفتاح هو من ادعية
الاستفتاح ومن ابيه في الاستفتاح وجهه وجهه الذي فطر السماوات والارض - [00:16:16](#)
ومنها سبحانك الله وبحمدك فهذه انواع من الاستفتاح والخلاف فيها وكلها حق كلها كل ما ثبت منها حق لا تعارض بينها اذا اخذ بهذا
او بهذا كله حق. كل ما ثبت - [00:16:30](#)

فالاخذ باي واحد منه حق والاختلاف فيه اختلاف تنوع يعني كل واحد يختار هذه الصيغة وهذا يختار ما يقال انه اختلاف يضاد لان هذا ثابت وهذا ثابت. اي واحد منا يحصل بالمقبول - [00:16:51](#)

فالخلاف فيه خلاف تنوع ليس خلاف التضاد هو الذي نزي واثبات في شيء واحد مثل الوضوء من لحم الابل لحم الابريان في الوضوء ولا ما ينقض يعني احد يقول ينتظر احد يقول ما ينقض سmek - [00:17:09](#)

احد يقول انه لا تصح الصلاة لمن اكل لحم ابل حتى يتوضأ واحد يقول له ما ينقض الوضوء يصلبي ولا يتوضأ والاختلاف التواد هو الذي ما يصوغ فيه الاجتهاد ما يصوب فيه الاجتهاد - [00:17:30](#)

للمصيب اجران للمجتهد المصيب اجران والمجتهد المخطئ اجر واحد اما دعاء اما اختلاف التنوع وكله حق لأن كاين ثابت عن رسول الله فهو انواع هذا اختار هذا وهذا اختار هذا واختار هذا لكن ليس اختلافات - [00:17:51](#)

التوازن نفي واثبات تحليل هو تحريم ينقض الوضوء وما ينقض الوضوء هذا اختلاف وتواضع اما اختلاف التنوع فهم مثل اختلافه انواع التشهد هذا ثابت وهذا ثابت ان اتيت بهذا فانت محق وان اتيت بهذا انت محق وان اتيت بهذا انت محق ومثله التشهد - [00:18:10](#)

ومثل الفاظ الاذان كل هذا مما ثبتت فيه السنة من اي لفظ صح وثبت فان الاخذ باي واحد منهم حق والاختلاف فيه يسمى اختلاف ضاد الرسول صلى الله عليه وسلم اجاب بهذا الجواب - [00:18:33](#)

والمحض منه ما جاء في اخره اللهم اغفرني من خطاياي بالثلج والماء والبرد للثلج اللي بالثلجي فإذا هذا يدل على ان الثلج طهور يظهر به والمحض من ذلك ان الذنوب - [00:18:51](#)

آ ينقى منها ويظهر منها ويخلص منها كما يحصل التطهير الحسي والتطهير المحسوس بالماء والثلج والبرد يحصل الصدقية بها وان قيل وانما نص على البرد والثلج وهي باردة قيل لان الذنوب - [00:19:12](#)

تؤدي الى النار والنار فيها الحرارة وفيها الاحراق فناسب ان يأتي ذكر التطهير بالثلج والبرد وهم بما باردان والمحض من ذلك من ايراد النسائي الحديث الاشارة الى ان التطهير الشرعي الحسي - [00:19:41](#)

يكون بالثلج ويكون بالبرد ويكون بالماء وانه يحصل به التطهير وان الثلج مثل الماء السائل يحصل به التطهير وان كان جامدا وان كان ايضا آ غير جامد ولكنه ليس ذاتيا. نعم - [00:20:06](#)

اما اسناد الحديث حدثنا اخبرنا علي بن حجر وهو علي بن ابي السعدي المروزي الذي سبق ان مر ذكره كثيرا وهم الرجال البخاري ومسلم وابي داود والنسائي - [00:20:28](#)

الاربعة صاحبها صحيح واثنان من اصحاب السنن وهم ابو داود والنسائي. اخبرنا جرير وجرير هو ابن عبد الحميد الذي مر ذكره مرارا جرير ابن عبد الحميد هو الذي روى عنه - [00:20:50](#)

علي ابن حجر السعدي آ وكذلك فانه نسب للرواية في الذين روى عنهم علي بن حجر فهو روى عن جرير ابن عبد الحميد وهو ثقة من رجال الجماعة ثقة من رجال الجماعة خرج حديثه اصحاب الكتب عن عمارة عن عمارة ابن ابن قعقاع - [00:21:13](#)

و عمر ابن القعقاع الطبي هذا ثقة خرج حديثه الجماعة وهو من رجال الكتب الستة وهو الذي آ يروي عن ابي زرعة وقد روى عنه هنا وروى عنه في صحيح البخاري - [00:21:39](#)

حديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن لانه من رواية القعقاع آ عمر بن القعقاع عن ابي ذرعة عن ابي هريرة اخر حديث في صحيح البخاري هو بهذا الاسناد الذي هو فيه عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة - [00:21:58](#)

رضي الله تعالى عنه وهو ثقة من رجال الجماعة عن ابي زرعة وابي عمري ابن عمر ابن جرير ابن عبد الله البجلي يعني حفيض عفيف جليل ابن عبد الله صاحب رسول الله - [00:22:17](#)

عليه الصلاة والسلام ورضي الله تعالى عن جرير فهو حفيضه وسبق ان مر بنا ذكره حين مضى رواية عممه ابراهيم ابن جرير عنه في حديث مضى يروي فيه ابراهيم ابن جرير - [00:22:33](#)

عن ابن أخيه أبي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وابو زرعة هذا معروف بكنيته وهو من التابعين الذين رروا عن الصحابة وقد ذكرت فيما مضى - [00:22:51](#)

ان انه يماثله او يوافقه في هذه الكنية بعض المحدثين الذين اشتهروا برواية الحديث من المتقدمين والمتاخرين. فمنهم الذين آا يشاركونه في هذه الكلية وهم مشهورون بها من المتقدمين من هم؟ ابو زرعة الرازي وابو زرعة الدمشقي من هو ابو زرعة الرازي؟ ما اسمه - [00:23:12](#)

عبد الله ابن عبد الكريم عبيد الله بن عبد الكريم توفي سنة مئتين واربعة وستين بعد وفاة الامام مسلم بثلاث سنوات وقد روی عنه مسلم في صحيحه حديثا واحدا في الدعاء روى عنه حديثا واحدا في الدعاء - [00:23:41](#)

حديث آا فاطنه اللهم اني اعوذ بك من جهد البلا ودرك الشقاء اطنه هذا الحديث يعني رواه عن ابي زرعة الرازي ولم يروا ولم يرو عنه في صحيحه غير هذا الحديث - [00:23:57](#)

ولم يروي عنه في صحيحه غير هذا الحديث ومات بعد بثلاث سنوات يعني معناها الذي شيخه في هذا الحديث الشيخ مسلم في هذا الحديث مات عقب مسلم بثلاث سنوات مات بعد مسلم - [00:24:14](#)

بثلاث سنوات وابو زرعة الدمشقي ما اسمه عبدالرحمن بن عمرو النصري الدمشقي. يعني هو مثل الاوزاعي يعني اسمه واسم ابيه مثل الاوزاعي الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو وابو زرعة الدمشقي هو عبد الرحمن بن عوف ابو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو والاوزاعي عبد الرحمن بن عوف - [00:24:29](#)

وهما من ائمة اهل الشام الا ان الاوزاعي متقدم في القرن الثاني والدمشقي متاخر في القرن الثالث وكانت وفاته سنة مئتين وواحد وعشرين ولم يخرج له الا ابو داود. المخرج له الا ابو داود في سننه - [00:24:50](#)

اللي هو ابو اللي هو ابو سعد دمشق. واما الرازي فقد خرج لمسلم ووضع افعال السنن. كما ذكرت ذلك فيما مضى. ومن المتاخرين الذين حينما اشتهروا بابي زرعة من ابن العراقي احمد ابن عبد الرحيم ابن الحسين الاثري ابو اه ابو زرعة - [00:25:07](#)
ويقال له ولی الدين ولابيه زین الدين ابوه يقال له زین الدين وهو يقال له ولی الدين وهو كنيته ابو زرعة اللي هو احمد ابن الحسين وهو مشهور بذلك ومشهور بهذه القرية وهو متاخر - [00:25:27](#)

يعني لو في القرن التاسع وفاته سنة ثمان مئة وستة وعشرين ثمان مئة وستة وعشرين فهؤلاء يوافقون ابا زرعة ابن عمرو ابن جرير بهذه الكنية. واما صاحب الحديث فهو الصحابي الذي تكرر في الاحاديث وذكرنا في الدرس الفائت - [00:25:44](#)
انه روی ان له في الكتب خمسة الاف وتلات مئة واربعة وسبعين حديث. نعم نعم النسائي اذا يعني ما قلته من ان علي بن حجر خرج له ابو داود خطأ وانما بدله - [00:26:06](#)

آا الترمذی. البخاری ومسلم والترمذی والنسائی. نعم. قال الوضوء بماء الصلب. وقال اخبرنا ابراهیم قال اخبرنا جریر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي - [00:26:40](#)
صلی الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر خطایای بماء الدم والبرد ونق قلبي من الخطایا كما نقبت التوب يوما من السلف. ثم اورد النسائی هذه الترجمة وهي باب الوضوء بماء الثلوج - [00:27:00](#)

لان هناك الوضوء بالثلوج وهنا بماء الثلوج يعني اذا ذهب ماء الثلوج اذا ذاب وتحول الى ماء سائل لانه اذا كان في حال كونه ثلوج ليس سائلا حتى يذوب فاذا ذهب صار ماء - [00:27:17](#)

يعقل هنا ثلوج ما او ثلوج مترجمة السابقة فيها ذكر الثلوج دون الماء وفي والمقصود بها التوضأ بالثلوج وكما قلت لكم كون الانسان يعني في فيما اذا كان الثلوج بعضه فوق بعض يأخذ من هذا الذي راكب بعضه فوق بعضه ويتوضا - [00:27:34](#)

يعني وتوضا بما وكذلك لو اخذ قطعة من الثلوج جامدة وجعل يجريها على جسده وهي تسيل ويتوضا بها وهو مهموم الثلوج كل ذلك وضوء بالماء اما هذه التربية يعني الماء الذائب - [00:27:56](#)

السائل الذي ذهب فاذا طلعت على الشمس الثلوج عندما ينزل في الليل في الاماكن التي تنزل فيها الثلوج ويركب بعضه فوق

بعض قد يصل احيانا الى متر يعني ارتفاع في الارض - [00:28:14](#)

يحصل في يعني تشد الطرق لانها ما يستطيعون المشي لانهم ما يعرفون السكة لانه كله قطعة مثل الزرع يعني مرتفعة عن الارض
فيصل احيانا الى متر فاذا اخذ الانسان منه - [00:28:30](#)

يعني توضأ بالثلج واذا طلعت عليه الشمس وصار ماء اذا طلعت الشمس ذهب وصار ماء فهذا هو مقصود النسائي بالترجمة الوضوء بما يجزم الوضوء بالثلج وهنا الترجمة بالوضوء بما الثلج وكل ذلك التوظأ - [00:28:49](#)

دماء وبظهور وقد اورد في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اللهم اغفر الخطايا بماء الثلج والبرد بماء الثلج والبرد وهو مثل ما تقدم في حديث ابي هريرة بالثلج والماء والبرد - [00:29:12](#)

اي نعم ايش؟ يعني اقرأ اللي بعده ايه الاسناد اسحاق بن ابراهيم واسحاق ابن ابراهيم هو الحنظلي ابراهيم الذي تقدم ذكره كثيرا والذي ذكرنا فيما مضى عن الحافظ ابن حجر انه يقول ان من عادته انه يعبر بخبرنا - [00:29:33](#)

ولا يعبر بحدثنا وانه خرج له اصحاب الكتب الا ابن ماجة وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة وقد خرجوا عنه وروا عنه مباشرة وهو من احتفاظ الحفاظ ومن الفقهاء وهو فقيه محدث حافظ - [00:30:04](#)

ثقة نعم اخبرني جرير وهو ابن عبد الحميد الذي مر بالاسناد الذي قبل هذا ومر في موضع متعددة فيما مضى ومر في موضع متعددة فيما مضى. هشام ابن عروة هشام ابن عروة ابن الزبير وهو من الثقات الاثبات - [00:30:21](#)

وهو من رجال الجماعة وهو من رجال الجماعة وهو يروي عن ابيه عروة عروة بن الزبير وعروة ابن الزبير هو احد الثقات الاثبات الذين خرج لهم الجماعة وهو احد الفقهاء السبعة - [00:30:41](#)

الذين يتكرر ذكرهم في الاحاديث الا في الاسانيد والذين قال عنهم القيم اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روایتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عباد الله عروة. قاسم سعيد ابو بكر سليمان خالدا. فعروة هذا عروة بن الزبير هو هو - [00:30:55](#)

معني باحد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة السبعة المشهورين الذين كانوا في عصر التابعين والذين يرجع الناس الى علمهم والى فقههم واذا جاءت مسألة او اتفقوا عليها قالوا قال بها الفقهاء السبعة وهذه المسألة قال بها الفقهاء السبعة - [00:31:12](#)

يعني بدل ما يفرضون اسمائهم يكتفون بان يقولوا الفقهاء السبعة. ايوه. عن عائشة. وعائشة ام المؤمنين تقدم ذكرها مرارا اللي بعده قال باب الوضوء بماء البرد وقال اخبرنا هارون بن عبدالله قال حدثنا معاوية ابن - [00:31:33](#)

عن ابيه ابن عبيد عن خبير ابن نزير قال شهدت عوف بن مالك رضي الله عنه يقول صلى الله عليه وسلم سندعوه. جبير بن نفيض. ها طيب ماشي هنا يصلی على ميت ويدعوا اللي سمع دعاءه وهو يصلی. عن جبير ابن الزبير قال يهز عوف بن مالك رضي الله عنه يقول شهدت - [00:31:53](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی على ميت فسمعت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم منزله واوصل مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب - [00:32:33](#)

الابيض من الدنس. باب الوضوء بماء البرد. آا اورد النسائي هذه الترجمة ويقوله باب الوضوء بماء البرد ولم يأتي بذكر ماء البرد ولكنه جاء في الحديث البرد والذي يناسبه تماما في المطابقة الحديث الذي قبله - [00:32:53](#)

وعقوله بماء الثلج والبرد بماء الثلجي والبرد حديث عائشة ولا لكن كما هو معلوم يعني الثلج هو ماء الا انه ما هو متجمل فيصدق ان يقال عليه ماء برد ويصدق ان يقال عليه برد - [00:33:15](#)

لانه لا فرق بين تسميته ماء برد لانه يطلق على ذاته وعلى جانبه هو ايضا ماء وان كان جامد وماء جامد المرض في حاله قبل ذوانى وما هو جانبا فهنا وبركة قال له واذا سأل وذاب - [00:33:31](#)

يقال لهاما او برد ولا يقال له فرج يعني يعني هو اذا ما دام جامدا هو هو ماء اه يعني هو برد وهو ماء واذا صار ذاتها فهو ماء برد - [00:33:50](#)

الذى يطابق الترجمة الحديث الذى قبله لان فيه ماء البرد وما لكن كونه يعني اتى بماء البرد واتى بهذا الحديث الذى فيه البرد لا فرق

بين البرد وماء البرد النتيجة واحدة. كله طهور - 00:34:06

سواء كان في حال ذوبانه وكونه سائلاً أو كونه جاماً عند نزوله من السماء قبل أن قبل ان يذوب كل ذلك يقال له ماء برد كما يقال له برد والمقصود بذلك الوضوء به - 00:34:22

وانه آآ يكون الوضوء بماء البرد ويكون بالبرد كما يكون بالثلج وهو ظهور مطهر يحصل به التطهير فيحصل به التوضأ ومن أجل ذلك عقد له ان الترجمة وهي باب الوضوء بماء البرد. وورد حديث به حديث عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه - 00:34:41 انه انه شهد صلاة جنازة على ميت فسمعه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله ووسع مصلحته واغسله بالماء والثلج والبرد - 00:35:06

واغسله بالماء والثلج والبرد وهل هو محل الشاهد من ايراد الحديث هنا والبرد والمقصود من ذلك ان البرد يتطهير به وماء البرد اذا ذاب يتطهير به - 00:35:20

وهو ظهور مطهر سواء كان ذائباً او جاماً اما اسناد الحديث هارون ابن عبد الله البغدادي هارون ابن عبد الله البغدادي شيخ النسائي اه هو ثقة خرج له مسلم الاربعة - 00:35:39

خرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة. حدثنا معاوية بن صالح ابن حميد وهو من الثقات وقد خرج حديثه وهو ثقة حافظ ومن رجال الجماعة - 00:35:57

معا هو ابن عيسى وبعده معاوية بن صالح ابن حميد وهو من الثقات وقد خرج حديثه الجماعة وهو من الثقات وقد خرج حديثه الجماعة عن حبيب ابن عبيد حبيب ابن عبيد الرحبي - 00:36:18

هو آآ من رجال آآ البخاري آآ في الادب المفرد ومسلم والاربعة من رجال البخاري في الادب المفرد ومسلم والاربعة وهو ثقة يعني ايش؟ عن جبير ابن نفير وهو من التابعين المخضرمين - 00:36:44

وهو من الثقات وقد خرج له البخاري في الادب المفرد ومسلم والاربعة مثل تلميذه الذي روى عنه وهو سعيد ابن عبيد سعيد ابن عبيد حبيب ابن عبيد حبيب ابن عبيد - 00:37:08

كل من الاثنين خرج لهم البخاري في الادب المفرد ومسلم والاربعة الاثنان التخريج لهما واحد وطريقة التخريج لهما واحدة البخاري في الادب المفرد لهما ومسلم روى عنه روى لهما في صحيحه - 00:37:25

والاربعة خرجن لهم السنن عن عوف بن مالك الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء في بعض طرق الحديث ان عوفاً لما سمع الرسول صلى الله عليه وسلم قال تمنيت ان اكون انا الميت - 00:37:48

تمنيت ان اكون انا الميت الذي صلى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم لدعاء له بهذا الدعاء بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء قال تمنيت ان اكون انا ميت - 00:38:10

لهذا الدعاء الذي حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعوف بن مالك ذكر في الخلاصة ان له في الكتب سبعة وستين حديثاً انفرد البخاري بحديث اه اتفق البخاري ومسلم على حديث - 00:38:23

وانفرد البخاري بحديث وانفرد مسلم بخمسة احاديث عدد ما له من الكتب من الاحاديث سبعة وستين اتفق البخاري ومسلم على حديث واحد وانفرد البخاري بحديث وانفرد مسلم بخمسة احاديث والله اعلم وصلى الله عليه وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:38:41